

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

وعن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله ﷺ إذ سمع وجبة فقال النبي ما تدرون ما هذا قلنا ﷻ ورسوله أعلم قال هذا حجر رمى به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوى في النار إلى الآن حتى انتهى إلى قعرها أخرجه مسلم وعن الحسن قال قال عتبة بن غزوان على منبرنا هذا يعنى منبر البصرة عن النبي قال إن الصخرة العظيمة لتلقى في شفير جهنم فتهدى فيها سبعين عاما وما تقضى إلى قرارها قال وكان ابن عمر يقول أكثروا ذكر النار فإن حرها شديد وقعرها مديد وأن مقامها حديد رواه الترمذي وقال لا نعرف للحسن سماعا من عتبة ابن غزوان وإنما قدم عتبة البصرة زمن عمر وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر .

وعن لقمان بن عامر قال جئت أبا أمامة فقلت حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ لو أن صخرة وزنت عشرة خلفات قذف بها من شفير جهنم ما بلغت قعرها سبعين خريفا حتى ينتهي إلى غي وأثام قيل وما غي وأثام قال بئران في جهنم يسيل منهما صديد أهل النار وهما اللتان ذكرهما الله تعالى في كتابه أضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وقوله ومن يفعل ذلك يلق أثاما رواه الطبراني وفيه ضعف قد وثقهم ابن حبان وقال يخطئون .

وعن الزهري قال بلغنا أن معاذ بن جبل كان يحدث أن رسول الله ﷺ قال والذي نفس محمد بيده إن ما بين شفة النار وقعرها لصخرة زنة سبع خلفات بشحومهن ولحومهن وأولادهن تهوى من شفة النار قبل أن تبلغ قعرها سبعين خريفا أخرجه ابن المبارك وروى الطبراني نحوه وفيه واو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح قاله في مجمع الزوائد